75-960931

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد السادس - العدد الاول ١٣٩٧ - ١٩٧٧

شعر بشامة بن الغدير المري

جمع وتحقيق

عبدالقادر عبدالجليل

الرجـــل

هو بشامة بن عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ابن نزار . (١)

شاعر من الطبقة الثامنة من الاسلاميين . (٢)

وبشامة في اللغة ، شجرة طيبة الرائحة ورقها يسود الشعر وقضبها يميتالك به . (٣)

والغدير، أم الشاعر(٤) ، حيث جاءت فيسلسلة نسبه.(*) ولم اعثر في المظان التي بين يدي الان على نص يبين السر في هذه النسبة ، واغلب ظني انها ربما تكون قد برزت في ناحية من نواحي الحياة المختلفة ، فملا كعبها وطفت شهرتها ، فخلد اسمها في سلسلة نسب الشاعر (٥) .

ونحن لا نكاد نعرف عن حياة بشامة الاولى شيئا يذكر ، شانه في ذلك شان غيره من شعراء الجاهلية ، فحياتهم الاولى يكتنفها الغموض ويلفها الابهام .

وتنبئنا المظان التي بين ايدينا ، ان بشامة شيخ جليل من سادة غطفان ، كان موضع اجلالهم ومحل مشورتهم ، يحفلون بقوله ويصدرون عن رايه ، لنفاذ بصيرته ، وتقوب فكـره ، وسداد رايه . (٦)

وهو بهذا يمثل لنا بوضوح سمات الرجل العربي المهذب الذي صقلته التجارب وهذبته الاحداث .

ويخبرنا الاصفهاني ، ان بشامة بن الغدير ، رجل مقعد ، ولم يكن له ولد ، وكان مكثرا من المال (٧) . ويقول ابن سلام : « وهو ممن فقا عين بعير في الجاهلية ، وكان الرجل اذا ملك الف بعير فقا عين فحلها » (٨)

ولما حضرته الوفاة ، اتاه زهير قائلا :

« ياخالاه ، لو قسمت لي من مالك !! فقال : والله ياابن اختي لقد قسمت لك افضل ذلك واجزله . قال : وما هو ؟ قال : شعري ورثتنيه . فقال له زهير : الشعر شيء ما قلتـه فكيف تعتد به علي ؟ فقال له بشامة : ومن اين جئت بهـذا الشعر ؟ لعلك ترى انك جئت به من مزينة ؟ ، وقد علمتالعرب ان حصاتها وعين ماتها في الشعر لهذا الحي من غطفان ثم لـي منهم ، وقد رويته عني .. » (٩) .

هذا النص من الاهمية بحيث يقودنا الى تلمس الجذور الاولى لمدرسة زهير الشعرية التي يبدأ امتدادها من منتصف القرن السادس الميلادي وينتهي في عصر بني امية .

واذا حددنا امتدادها في العصر الجاهلي نراها تبدأ باوس ابن حجر وبشامة بن الغدير لتصب عند زهير ثم تتفرع الـى جداولها كعب وصديقه الحطيئة . والذي ساعد في شد اواصر هذه المدرسة وتمتينها ، العلاقات الاجتماعية التي كانت تجمع بين افرادها ، فزهير راوية اوس زوج امه ، وكعب والحطيئة

---

(١) المؤتلف والمختلف ص ٨٦ ، ٢٤٦
جمهرة النسب الكبير ٢/ق١٦٩
ربيع الابرار ٢/ق١٧٩ ب
منتهى الطلب ق ٣٨ اب ، ٨٥ اب ، ٨٦ ا
وينظر كذلك في نسب الشاعر :
شرح ابن الانبـاري ص ٧٩
ديوان المعـاني ١٣١/٢
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤٠٨
نهاية الارب في معرفة انساب العرب ص : ٢٥٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٩

(٢) طبقات ابن سلام ص ٥٦٣

(٣) القاموس المحيط م٤/٨٠ مادة « بشم » وينظر كذلك :
الاشتقـاق ص ١٥٩
اساس البلاغة مادة « بشم » ص٤٠

(٤) كتاب من نسب الى امه ص ٩١ .

(*) لقد اخطا الدكتور عبدالحميد سند الجندي في كتابـه « زهير شاعر السلم في الجاهلية ص ٦٠ » حينما قال : « .. وكان ابو سلمى تزوج الى رجل من بني سهم ... يقال له الغدير ، والغدير هو ابو شامة الشاعر »

(٥) هناك الكثير من الشعراء الذين نسبوا الى امهاتهم ، فهذا ارطاة بن سهية المري ، الشاعر الاسلامي في دولة بني امية، عرف بها فذكر في كتب الادب والتراجم ، وكثيريح الغريرة النهشلي ، وابن قيادة المري ، من بني غيظ بن مرة ، واسمه الرماح بن الابيرد . ينظر كتاب من نسب الى امه ص ٩١ .

(٦) الاغاني ٣١٢/١٠ وينظر كذلك : شرح ديوان زهير ص ٣٢٥

(٧) المصدر السـابق

(٨) طبقات ابن سلام ص ٥٦٣

(٩) المصدر السـابق

يرويان شعر زهير ، وبشامة بن الغدير خال زهير وموزنه الشعر وغرائب القصيد . (١٠)

وشعر بشامة على قلة ما وصل الينا منه ، ينبئنا عن نفس مستقرة هادئة رزينة خبيرة بالحياة ومذاهبها ، قد عركت الدهر وحلبت اشطره . وكان زهير منقطعا اليه ، معجبا بشعره يلازمه ملازمة متصلة .

ونحن حين نقرأ لبشامة :

هجرت امامة هجرا طويلا
وحملك النأي عبئا ثقيلا (١١)

نحس بانه هادىء رزين ، مشرق الديباجة ، حين تحدث في قصيدته هذه عن هجرته بلاد خليلته ونايه عنها ، وهو بهذا يخالف التقليد السائد عند شعراء الجاهلية في نسيبهم حين يدعون ان المحبوبة هي التي ابتعدت عنهم ، فيصورون حزنهم محاولين استدراء عطف سامعيهم .

فشاعرنا ، هنا ، مقبل على موضوعه بثقة وثبات ، من شكل الاداء اللفظي ، والوزن العميق الذي يتسم بجودة الايقاع وحركة الموسيقى ، مضافا اليهما الممارسة التجريبية والتنمية والتجويد .

وهو عندما يسترسل في اطروحته ، نراه يجنح الى جانب التلوين ليخرج لنا شريطا ناطقا متحركا ابدعته مخيلته الفنية مصورا لنا فيه عدة مشاهد ولقطات قوامها ارهاف البصيرة ، وشحذ للوجدان النابض والتعاطف والمشاركة بين الاجزاء المتداخلة بحيث يقودنا كل جزء الى الاخر في حركة ديناميكية لها القدرة على الانشاء بنشوة الحياة .

فالقصيدة ، وحدة فنية متكاملة بين وصف لموقف وداع ، ثم وصف لناقة سافر عليها ، من حيث خلقها وخلقتها واقبالها وادبارها وسيرها ، هذا الوصف الذي لونته قدرته الشعرية ، قائم على خلفية فنية هائلة وطاقة شعرية زاخرة .

وهو في رائعته هذه ، حكيم قومه بني سهم بن مرة محرضا اياهم على ان لا يخذلوا حلفاءهم (الحرقة) وهم بنو خميس بن عامر بن جهينة ، وكانوا حلفاء لبني سهم ، حينما همت بهم بنو صرمة من غطفان ، وقد وكد بشامة هذا الحلف بقصيدته هذه التي اختار لها هذا الوزن الشعري الثقيل الذي تلون بين وصف :

فقربت للرحل عيرانة ... عذافرة عنتريسا ذمولا
مداخلة الخلق مضبورة ... اذا اخذ الحافلات القيلا
لها قرد تامك نيه ... تزل الولية عنه زليلا

وحكمة :

اخزي الحياة وحرب الصديق وكلا اراه طعاما وبيلا

فان لم يكن غير احداهما ... فسيروا الى الموت سيرا جميلا
ولا تقعدوا وبكم منة ... كفى بالحوادث للمرء غولا

مثل :

فانكم وعطاء الرهبان ... اذا جرّت الحرب جلاّ جليلا
كثوب ابن بيض وقاهم به ... فسد على السالكين السبيلا

وهو بهذا يحاول ان يثبت عبقريته واصالته وتفرده ، وانه حكيم قومه ، واديب مجتمعه ، انتج ادبه لينفس عن حاجة عاطفية اعتملت في دخيلته ، وجمالية هبت على روحه الفطرة فهزت وجدانه ، وهو ـ بعد كل هذا ـ لا يعدمنا القيمة التاريخية لما ابدعه .

فرائعته ـ هذه ـ تعتبر من انفس الوثائق التاريخية التي تعكس لنا اجلى صورة من صور المجتمع الجاهلي المليء بالصراعات والتكتلات والاحزاب القبلية .

عملي في صنع مجموع شعره

قبل ان الج غمار عملية الطرح ، اود ان اشير الى ان قلة ما عثرت عليه من شعر لبشامة ، على الرغم من التنقيب الدائم، والبحث الدائب المستمر ، لم يمنعني من نشره ، وانا لا ادعي ان هذا المجموع هو كل ما لبشامة من شعر ، فربما يحفظ لي الخفاء من شعره ما لم اوفق في العثور عليه ، وما هي الا بادرة اولى ، حاولت جهدي ، ان اكون موفقا فيها ، فان اك قد اصبت ، فهذا ما سعيت ، وان تكن الاخرى، فلا اكلف الا وسعي، وعسى آخر ان يضع لبنة اخرى تسمو بالمجموع نحو الافضل .

وخلال تطوافي ، لم اجد ذكرا يشير الى وجود ديوان او مجموع شعري لبشامة ، لذلك ازمعت على جمع شعره ولم شتاته .

وبعد ان استوى امامي ، رايتني ملزما نفسي بالمنهج الآتي :

اولا : رتبت المجموع ترتيبا هجائيا .

ثانيا : جعلت للشعر هامشين :

الاول ـ لشرح الالفاظ المبهمة ، معتمدا على المعاجيم العربية وكتب الادب وشروح بعض المحققين .

الثاني : لاختلاف الروايات .

ثالثا : آثرت ان يكون التخريج بعد انتهاء القصيدة مباشرة كي يكون قريبا من متناول القارىء .

وختاما اقدم خالص الشكر والتقدير للاستاذ المحقق عبدالستار احمد فراج الذي تكرم فارسل ما تسقطه من شعر لبشامة في المظان المتوفرة عنده . وكذلك الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الآداب في جامعة بغداد الذي تلطف فاطلعني على مخطوطة « منتهى الطلب » لابن ميمون ، وكذلك الدكتور خليل العطية الذي افادني بملاحظاته القيمة ، وموظفي مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ولكل من اعان على ظهور هذا المجموع اسأله تعالى ان يلهمني التوفيق والسداد والعون .

---

(١٠) رسالة الغفران ص٨٥٠ وكذلك : المؤتلف ص٢٤٦ وطبقات ابن سلام ص٥٦٣ وشرح ديوان زهير ص٣٢٥ والاغاني ٢١٢/١٠ .

(١١) المقطوعة السابعة من المجموع

قافيـة البـاء

ـ ١ ـ

قال بشامة بن الغدير :

من الطويل

١ ـ وجدت أبي فيهم وجدي كلاهما
يطاع ويؤتى أمـره وهـو محبتـي

٢ ـ فلـم أتعمـل للسيادة فيهـم
ولـكن أتتنـي طائعـاً غـير متعب

---

١ ـ في الحيوان : « كليهما » .
في الحماسة البصرية : « ... وجدي قبله » .

التخـريج
ـ ١ ـ
البيتان في الحيوان : ٩٦/٢
واساس البلاغة مادة « عمل »
الحماسـة البصـرية ٧٢/١

قافيـة الـراء

ـ ٢ ـ

وقال بشامة بن الغدير

من البسيط

١ ـ ان الخليـط أجدّوا البين فابتكروا
لنيـة ثـم ما عاجـوا ولا انتظـروا

٢ ـ زموا الجمـال وقالوا : ان شـربكم
مـاء بكيلـة لا ملـح ولا كـدر

٣ ـ فاستقبلوا السقط الشرقي يحفزهم
في السيراشوس منه الفحش والضجر

٤ ـ كـان ظعنهـم والآل يرفعهـم
نخـل المشـقر او ما زينت هجـر

٥ ـ ما زلـت ارمقهـم في الآل مرتفعـا
حتى تقطـع دون الجـيرة البصـر

٦ ـ فاقر الهمـوم التي نـابت مذكـرة
وشواشـة مرجـاً في ذفهـا زور

٧ ـ ثمرٌ جثلاً على الحاذين ذا خصل
كالعلق لا كشـف فيـه ولا زعـر

٨ ـ كـان اوب ذراعيهـا اذا نجـدت
واحدث الظـل في اعطافه الشـجر

٩ ـ أوب ذراعي لجوج شـب واحدها
حتى اذا ما انتهى أودى به القـدر

التخـريج
ـ ٢ ـ
الابيات من ١ ـ ٩ في الحماسة الشجرية ٧١٦/٢
والبيت الاول منها في اللسـان مادة (خلط)

ـ ٣ ـ

وقال بشامة بن الغدير

من الـكامل

١ ـ قـالت أمامـة يوم برقـة ضاحـك
يالابن الغـدير لقـد جـعلت تغيّرُ

٢ ـ أصبحت بعد زمانك الماضي الذي
ذهبـت شبيبته وغصـنك أخضـر

٣ ـ شيخاً دعامتك العصا ، ومشـيعاً
لا تبتغـي خبـراً ولا تسـتخبر

---

١ ـ في البيان والتبيين : « يوم برقة واصل » .
٢ ـ نفس المصدر : « ذهبت شبيبته .. » .

التخـريج
ـ ٣ ـ
الابيات في الاشباه والنظائر ٢١١/٢ لبشامة بن الغدير
وفي البيان والتبيين ١٠٥/٢ من غير عزو

وفي ذيل الامالي ص ٨٩ تنسب هذه الابيات لحسان بن الغدير . وفي الظن التي بين يدي الآن ، لم اعثر على غير هـذه النسبة لحسان هذا ، وهو غير معروف كشاعر او كاتب ، وانما هو ـ في ذيل الامالي ـ شيخ من اجمل الشيوخ واحسنهم ، فحدثهم ... الخ الرواية التي يغلب عليها طابع الصنعـة والافتعال . فاسلوب الابيات وطريقة نسجها تماثل اسلـوب شاعرنا « بشامة » الذي يتسم بالسهولة واليسر واللين ، اضافة الى اسناد الخالديين في الاشباه والنظائر ، هذه الابيات له ، مما يؤكد صحة ما ذهبنا اليه .

فمن الحق ان هذه الابيات لبشامة ، وحسب ما ارى ان يد الوضاعين تناولتها في بداية العهد الاسلامي ، عندما نشطت حركة التدوين الشعري ، واصطنعت لها رواية اسناد خاتمتها تدلنا على صنعتها : « .... قالت لقد اكل الدهر عليك وشرب ! قال : فذلك قولي فيها وقد كبرت ايضا وتغيرت .. » .

قافيـة الميـم

ـ ٤ ـ

وقال بشامة بن الغدير

من البسيط

١ ـ ياقومنـا لا تسـومونا التي كرهت
ان الـكرام اذا ما أكرهوا غشـموا

٢ ـ لا تظلمـونا ولا تنسـوا قرابتنـا
اطـوا الينـا ، فقدماً تعطف الرحم

---

١ ـ سامه الامر : كلفه اياه وجشمه محله . وقوله « التي كرهت » يعني الهظيمة والظلم .
٢ ـ اطّ : يقال اطت الابل تئط اطيطا : مدت اصواتها من شدة حنينها .

٣ ـ لا ترجعن احـديثا ، وتنتهكـوا
منـا محارمنا ، قـد تتقى الحـرم
٤ ـ ولا يكـن لـكم ياقومنـا مثـلا
فيما مضى من زمان سـالف جَلَمْ

٤ ـ الجلم : تيس الضأن .
وقد اشار الشاعر الى المثل الذي قيل قديما : « كالباحث عن الشفرة » واصله ان رجلا غيب شفرة له في الارض ثم طلبها ليذبح بها كبشا له فلم يجدها ، فبينا الكبش ينزو، ضرب بيديه فاثارها ، فاخذها الرجل فذبحه بها . فهو حكيم قومه وسيدهم ، يوصيهم بالا يكونوا كهذا الكبش فيجنون على انفسهم بالظلم والعداوة هلاكا هم منه بنجوة.

التخـريج
ـ ٤ ـ
الابيات في طبقـات ابن سلام ص ٥٦٤

ـ ٥ ـ

وقال بشامة أيضا :

من البسيط

١ ـ نحن الفوارس يوم الشعب ضاحية
والضـاربون على ما كـان من ألـم
٢ ـ والملمون وعظـم الخيـل لاحقـة
مبتوتـة كعجيـم ترّعن جـرم
٣ ـ هلا سـالت وقول الحق أصـدقه
عنـا وعنكـم وعن من نلق بالرقـم
٤ ـ أنـا جدعنـا بصـفر من انوفكـم
أنفـا أشـم فامسى حـق مصـطلم
٥ ـ ياعام ، لا تفسـد الدعوى وقد تركت
منكـم عصائب بين الـوج والـرخم
٦ ـ مالت عليهم لغيـظ غبيـة بركت
فيهم ، احاديثهم في الناس كـالحلم

طبقات فحول الشعراء ، ٢/١٧٢٣

قافيـة العـين

ـ ٥ ـ

وقال بشامة بن الغدير

مجزوء الكامل

١ ـ لمن الديار عفـوت بالجـزع
بالـدوم بـين بحـار فالشـرع

١ ـ عفى : انمحى . الجزع : منعطف الوادي حيث انحنى . الدوم ، بحار ، الشرع : مواضع .

٢ ـ درسـت وقد بقيت على حجج
بعـد الانيـس عفونهـا سـبع
٣ ـ الا بقـايا خيمـة درسـت
دارت قـواعدهـا على الـربع
٤ ـ فوقفت في دار الجميـع وقـد
جالت شـؤون الـراس بالدمـع
٥ ـ كمـروض فيـاض علـى فلـج
تجـري جـداوله علـى الـزرع
٦ ـ فوقفت فيهـا كـي اسـائلهـا
غـوج اللبـان كمطـرق النبـع
٧ ـ افضـي الركـاب على مكارهها
بزفيـف بـين المشـي والوضـع
٨ ـ بزفيـف نقنقـة مصـلمة
قرعـاء بـين نقـانق قـرع
٩ ـ وبقـاء مطـرور تخيـره
صـنع لطـول السـن والوقـع

٢ ـ شؤون الراس : وقال الضبي : الشؤون جمع شان وهو شعوب قبائل الراس الاربع ومنها منحدر الدمع الى العينين .
٣ ـ العروض : النواحي . الفياض : الماء الكثير . الفلج : النهر العظيم وجمعه افلاج .
٤ ـ غوج اللبان : واسع الصدر ، وهي صفة من صفات الفرس الاصيل . المطرق : القضيب ، وجمعه مطارق . النبع : شجر تتخذ منه القسي .
٧ ـ انضي : اهزل . الركاب : الابل ، لا واحد لها من لفظها . الزفيف : مشي فيه تقارب كمشي النعام . الوضع : السير السريع .
٨ ـ النقنقة : النعامة ، والنقانق : جمع نقنقة . المصلمة : المقطوعة الآذان ، والنعام كلها قرع .
٩ ـ المطرور : المحدد ، وقد عني به السيف

(١) في معجم البكري : « فالدوم » .
(٢) في شرح ابن الانباري : « دارت قوائمها » ويروى ايضا : « جالت قواعدها » .
(٤) في منتهى الطلب : « توقفت .. »
وفي شرح ابن الانباري : « فارتمت من دار الجميع » .
(٥) في شرح ابن الانباري : « كذا رواها الضبي وفسره الجوانب .. وانكرها غيره فقال : الرواية : « كضروب فياض » .
ويروى ايضا : « كضراض فياض » .
(٧) في نفس المصدر تروى : « تنضو الركاب » .
(٨) في المصدر نفسه : « ورواها احمد : كزفيف » .
ويروى ايضا : « كنجاء نقنقة » .
(٩) في شرح ابن الانباري : « لم يرو هذا البيت الضبي » .
ويروى ايضا : « وبقاء جلمود » .

١٠ ـ ويدي أصم مبادر نهلا
قلقت محالته من النزع
١١ ـ من جم بئر كان فرصته
منها صبيحة ليلة الربع
١٢ ـ فاقام هوذلة الرشاء
تخطيء يداه يمد بالضبع
١٣ ـ أبلغ بني سهم لديك فهل
فيكم من الحدثان من بدع
١٤ ـ أم هل ترون اليوم من احد
حصلت حصاة أخ له يرعي
١٥ ـ فلئن ظفرتم بالخصام لو (م)
لاكم فكان كشحمة القلع
١٦ ـ وبدأتم للناس سنتها
وقعدتم للريح في رجع
١٧ ـ لتلاومنّ على المواطن أن
لا تخلطوا الاعطاء بالمنع

١٠ ـ النهل : الابل العطاش . المحالة : البكرة ، وجمعه ابكار
١١ ـ الربع : ان تدعى الابل يومين ثم ترد في اليوم الثالث
١٢ ـ الهوذلة : ثوب الدهر . البدع : صفة تطلق على الرجل اذا كان شجاعا او عالما او شريفا ، ويريد هنا من يسد النوائب .
١٤ ـ الحصاة : العقل والرزانة .
١٥ ـ القلع : اناء من أدم يجعل فيه الشحم . وفي المثل : « شحمتي في قلعي » يضرب لمن حصل على ما يريد .

(١٠) في منتهى الطلب : « وبدي اصم » . في شرح ابن الانباري : « ورواه احمد بن عبيد وغيره » : « وبدا أصم » .
(١٤) في منتهى الطلب : « حملت حصاة اخ » .
(١٦) في شرح ابن الانباري :« وبدأتم للناس منتها » . وايضا : « وقعدتم للناس في رجع » .

التخريج
ـ ٥ ـ
الابيات من ١ـ١٧ في شرح ابن الانباري ص ٨٢٦ـ٨٣٠
وكذلك في منتهى الطلب ق ٣٨ ب
البيت الاول في مراصد الاطلاع ٧٩٠/٢
ومعجم ما استعجم ٧٩٢/٣

قافية اللام

ـ ٦ ـ

وقال بشامة بن الغدير
من الكامل

١ ـ ولقد غضبت لخندف ولقيسها
لما ونى عن نصرها خذالها

١ ـ خندف : ليلى بنت حلوان القضاعية ، زوج الياس بن مضر بن نزار ، جد الشاعر . وجميع اولادها منه ينسبون اليها ، وهم بنو طابخة وبنو مدركة . فمن طابخة : مرّة ، وضبة وعمرو وهو زوج مزينة . ومن مدركة هذيل وخزيمة. وسميت خندف لقولها لزوجها : ما زلت اخندف في اثركم، فقال لها وانت خندف . والخندفة مشية كالهرولة . (ينظر جمهرة النسب الكبير ١/ق٤) ونى : يقال ونى يني ونيا وهو وان اذا تراجع او تخاذل .

٢ ـ دافعت عن اعراضها فمنعتها
ولديّ في امثالها امثالها
٣ ـ اني امرؤ أسم القصائد للعدى
ان القصائد شرها اغفالها
٤ ـ قومي بنو الحرب العوان بجمعهم
والمشرفية والقنا اشعالها
٥ ـ ما زال معروفاً لمرّة في الوغى
علّ القنا وعليهم انهالها
٦ ـ من عهد عاد كان معروفاً لنا
أسر الملوك وقتلها وقتالها

٣ ـ أسم القصائد : اعلمها بما يصير كالسمة عليها ، حتى لا تنسب الى غيري .
٤ ـ الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد اخرى . المشارف : ارض تشرف على ارض العرب ، واليها تنسب السيوف . وقوله : « اشعالها » على حذف المضاف ، كانه قال : « والمشرفية والقنا ذوات اشعالها » .
٥ ـ العل : من علّ اذا سقاه الماء ثانيا ، والانهال : من انهله اذا سقاه اولا .

التخريج
ـ ٦ ـ
الابيات في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٩٣/١ـ٣٩٦ وفي شرح التبريزي ٢٠٦/١
الابيات من ٣ـ٦ في التذكرة السعدية ص٨٧ـ٨٨ منسوبة لبشامة بن حزن . ولعل كلمة حزن هذه سهو من الكاتب .

ـ ٧ ـ

وقال بشامة بن الغدير
من البحر المتقارب

١ ـ هجرت أمامة هجراً طويلا
وحملك النأي عبئاً ثقيلا

١ ـ الناي : البعد ، يقال ناى ينأى اذا بعد . العبء : الثقل والمشقة .

(١) في شرح ابن الانباري والمؤتلف والمختلف واللسان :
ناتك امامة نايا طويلا وحملك الحب وقرا طويلا
وفي الاشباه والنظائر « واعقبك الناي » .
وفي الحماسة الشجرية والمختارات : « ناتك امامة نايا طويلا » .
وفي منتهى الطلب « هجراً جميلا » .

٢ ـ وحملت منها على نأيها
خيالا يوافي ونيلا قليلا
٣ ـ ونظرة ذي شجن وامق
اذا ما الركائب جاوزت ميلا
٤ ـ اتتنا تسائل ما بثنا :
فقلنا لها قد عزمنا الرحيلا
٥ ـ وقلت لها كنت قد تعلمين منذ (م)
ثوى الركب عنا غفولا
٦ ـ فبادرتها بمستعجل
من الدمع ينضح خداً أسيلا
٧ ـ وما كان أكثر ما نوّلت
من القول الا صفاحاً وقيلا
٨ ـ وعذرتها أن كل امرىء
معد له كل يوم شكولا
٩ ـ كأن النوى لم تكن أصقبت
ولم تأت قوم أديم حلولا

٢ ـ النيل : الهبة والعطاء .
٣ ـ الوامق : المحب ، والفقة المحبة . والشجن المحزون .
٤ ـ بثنا : حالنا .
٥ ـ ثوى وأثوى بمعنى اقام . الغفول : الغافل
٦ ـ النضح : ما سقط من فوق ، وما ارتفع من اسفل الى فوق ، وهنا ما تحدر من العيون . الخد الأسيل : السهل اللين ، الدقيق المستوي
٧ ـ الصفاح : الاعراض
٨ ـ الشكول : جمع شكل ، وهو المِثل
٩ ـ النوى : البعد . اصقبت : دنت وقاربت . قوم أديم : أي قوم اشراف ملوك لهم قباب الادم . الحلول : المقيمون .

(٢) في الاشباه والنظائر ، ومختارات ابن الشجري : « وبدلت منها على نأيها » .
(٣) في الحماسة الشجرية ، ومختارات ابن الشجري : « ونظرة ذي علق وامق » .
(٤) في شرح ابن الانباري : « وجاءت تسائل عن بثنا » . وفي مختارات ابن الشجري والحماسة الشجرية : « وقامت تسائل عن شاننا » .
(٥) في منتهى الطلب : « وقلنا لها »
(٦) في شرح ابن الانباري : « فبادرها الدمع مستعجلا على الخد ينضح وجها اسيلا » في الحماسة الشجرية ، ومختارات ابن الشجري : « فبادرها ثم مستعجل » .
(٧) في الحماسة الشجرية ، ومختارات ابن الشجري : « وما كان اكثر ما نولت من الود الاّ صفاحا وقيلا » في شرح ابن الانباري : « وما كان اكثر ما نوّلت من العرف .. » ويروى عجزه « من البذل » .
ويروى ايضا « من الحب .. » .
(٨) في شرح ابن الانباري : « ارى العام كل امرىء » .
وروي عجزه : « مجدّله .. »
وروي ايضا : « مجدله الدهر يوما شغولا » .
(٩) في شرح ابن الانباري روي عجزه : « ولم تات يوم أديم » ولعله « قوم أديم » وهو الصحيح .

١٠ ـ فقربت للرحل عيرانة
عذافرة عنتريسا ذمولا
١١ ـ مداخلة الخلق مضبورة
اذا أخذ الحاقفات المقيلا
١٢ ـ لها قرد تامك نيه
تزل الولية عنه زليلا
١٣ ـ تطرد أطراف عام خصيب
ولم يشل عيد اليها فصيلا
١٤ ـ توقر شازرة طرفها
اذا ما ثنيت اليها الجديلا
١٥ ـ بعين كمين مغيض القداح (م)
اذا ما أراغ يريد الحويلا

١٠ ـ العيرانة : الناقة . وقد شبهها بالعير في صلابتها .
العذافرة الشديدة الضخمة .
العنتريس : الشديدة ، الجريئة .
الذمول : السريعة .
١١ ـ المضبورة : المجموع بعض خلقها الى بعض . الحاقفات : الضباء
المقيل : حيث يقلن انصاف النهار من شدة الحر ، وهو وقت اعياء الإبل .
١٢ ـ القرد : من التقرد ، وهو التجمع ، وهنا يعني اكتناز السنام .
التامك : المرتفع العالي . النيء : الشحم .
الولية : حِلس (بكسر الحاء وسكون اللام) يكون تحت الرجل يوقي الظهر ، وجمعه ولايا .
١٣ ـ تطرد : يريد انها ترعى حيث شاءت لا تمنع لعز صاحبها.
الاشلاء : الدعاء .
الفصيل : ولد الناقة . وهنا يريد الشاعر ان الناقة هنيئة .
١٤ ـ توقر : اي تنظر بوقار ورزانة . الشزر (بالسكون) النظر بمؤخرة العين على غير استواء الجديل : الزمام .
١٥ ـ مغيض القداح : الذي يقلب قداح الميسر ويرفعها ليظهر الرابح . اراغ : حاول والتمس . الحويل : الاحتيال .

(١٠) وروى ابن الانباري عن الاصمعي صدره : « ولما هممت كسوت القتود »
ورواه ايضا « فلما يئست كسوت القتود » .
وفي الحماسة الشجرية :
« فلما يئست كسوت القتود ناجية .. »
وفي مختارات ابن الشجري روي عجزه : « موثقة .. »
(١١) في شرح ابن الانباري ، روي صدره : « موثقة .. »
وروي عجزه : « اذا انخل .. »
(١٢) في منتهى الطلب روي عجزه « ولم يدن » .
وفي مختارات ابن الشجري « تطرف » .
(١٤) رواه ابن الانباري عن الاصمعي : «تخاوص رافعة طرفها».
ورواه أيضا :
« تحاول رافعة طرفها اذا ما رفعت ... »
(١٥) في شرح ابن الانباري عن الاصمعي :
« بعين كمين المضيض الاديب رد القداح يريد الحويلا »

١٦ ـ وحادرة كنفيها المسيح (م)
تنضح أوبر شثاً غليلا

١٧ ـ وصدر لها مهيع كالخليف
تخال بان عليه شليلا

١٨ ـ فمرّت على كشب غدوة
وحاذت بجنب اريك اصيلا

١٩ ـ توطأ أغلظ حزّانه
كوطيء القوي العزيز الذليلا

٢٠ ـ اذا أقبلت قلت مذعورة
من الرمد تلحق هيقاً ذمولا

١٦ ـ الحادرة : الضخمة ، واراد الذنها . الكنف : الناحية . المسيح : العرق .
اوبر : ذو الوبر ، ويريد به عثنونها .
الغليل : الذي انغل بعضه في بعض اي دخل .

١٧ ـ المهيع : الواسع . الخليف : طريق في المنحنى .
الشليل : كساء له ذيل يكون على عجز البعير .

١٨ ـ كشب : بفتح اوله وكسر ثانيه : جبل مما يلي حدود اليمن . وذكر : بفتح الكاف واسكان الشين (الجمهرة لابن دريد) . وايضا : بضم اوله وثانيه : جبل قريب من وجرة بينه وبين اريك ناء من الارض . (معجم البكري ١١٢٩/٤) .

١٩ ـ الحزان : ما غلظ وصلب من الارض ، واحدها حزيز وجمعه احزة وحزان .

٢٠ ـ الرمد : النعام . والربد ـ في رواية من راوها « من الربد » ـ : جمع ربداء : وهي لون بين السواد والغبرة. تطلق في وصف النعام .
الهيق : ذكر النعام . الذمول : المسرع ، وهو وصف لسير الظليم .

(١٦) في نفس المصدر « وسامعة كنفيها » .
وفيه عن الاصمعي : « تنضح أوبر كثا » .
في منتهى الطلب : « تنضح أوبر شثنا » .

(١٨) في الحماسة الشجرية : « وجازت » .
في معجم البلدان ـ مادة اريك ـ منسوبة لبعض بني مرّة :
« قمرت بذي خشب » ، « وجازت فويق .. » .
في مختارات ابن الشجري : « قمرت على كثب » « وجازت » .
وفي الافاني : « ومرّت فويق » .
وفي نفس المصدر : « قمرت على خشب » .
في مراصد الاطلاع : « وجازت بجنب » .

(١٩) في الافاني ، وفي معجم البلدان (مادة اريك) : « تخبط بالليل » « كخبط » .

(٢٠) في شرح ابن الانباري « من الربد » .
وفي الافاني : « وان اديرت » « تتبع ... »
في نفس المصدر وامالي المرتضى :
« اذا اقبلت قلت مشحونة
اطاعت لها الريح قلما جفولا »
« وان ادبرت قلت مذعورة
من الربد تتبع هيقاً ذمولا »

٢١ ـ وان أدبرت قلت مشحونة
أطاع لها الريح قلماً حفولا

٢٢ ـ وان أعرضت رآء فيها (م)
البصير ما لا يكلفه ان يفيلا

٢٣ ـ يدا سرحاً مائراً ضبعها
تسوم وتقدم رجلا زجولا

٢٤ ـ وعوجاً تناطحن تحت المطا
وتهدي بهن مشاشاً كهولا

٢٥ ـ تعز المطي جماع الطريق
اذا أولج القوم ليلا طويلا

٢٦ ـ كأن يديها اذا أرقلت
وقد جرن ثم اهتدين السبيلا

٢١ ـ القلع : الشراع .

٢٢ ـ الفيل : يقال فال رايه يفيل اذا اخطا ، ورجل فيل الراي اي ضعيفه .

٢٣ ـ سرحاً : سهلا . مائراً : مضطربا . الضبع : العضد .
تسوم : تمر مرا سهلا . الزجول : الناقة التي تزجل نفسها في السير لتلحق الاخريات .

٢٤ ـ العوج : القوائم . المطا : الظهر . المشاش : رؤوس العظام . الكهول : الضخام .

٢٥ ـ تعزّ : تغلب ، اي تسبق المطي معظم الطريق . ادلج : سار ليلا .

٢٦ ـ الارقال : ان تعدو الناقة وتنفض راسها . جرن : عدلن عن محجة الطريق .

في الاشباه والنظائر : « من الربد » .
وفي الحماسة الشجرية : « وان اقبلت ... » « من الربد تتبع هقلا ذمولا » .
وفي مجموعة المعاني : « وان ادبرت قلت مذعورة » « من الربع ... ؟ هيقا ذمولا » .
وفي مختارات ابن الشجري : « من الربد تتبع .. »
وفي نهاية الارب « ... مشحونة »
« اطاعت لها الريح قلما جفولا »
« ... مذعورة » « من الربد تتبع هيقا ذمولا » .

(٢١) في معجم البلدان : منسوبة لبعض بني مرّة ، وفي مجموعة المعاني :
« اذا اقبلت قلت مشحونة
اطاع لها الريح قلما جفولا » .
وفي الافاني : « اذا اقبلت ... » « أقلت .. »
وفي الحماسة الشجرية : « اطاعت .. »
وفي منتهى الطلب « .. اطاعت » .

(٢٢) في الافاني : « ... خال فيها .. » .
وفي نفس المصدر « ما لا تكلفه ان يميلا » .

(٢٣) في المصدر السابق : « وبدا سرح مائل صبغها » .
وفي منتهى الطلب : « رجلا رجولا » .

(٢٤) في شرح ابن الانباري : « هكذا رواها الاصمعي » ورواها ابو عبيدة : « وعوجاً تناطحن تحت الفقار » .
وفي منتهى الطلب : « بهن وتهدي » .

٢٧ ـ يـدا عـائم خـرّ في غمـرة
قـد ادركـه المـوت الا قليـلا
٢٨ ـ وخبـرت قـومي ولـم القهـم
اجـدوا علـى ذي شـويس حلـولا
٢٩ ـ فامـا هلـكت ولـم اتهـم
فابلـغ امائـل سـهم رسـولا

٢٧ ـ خرّ : وقع . الغمرة : الماء الكثير .
٢٨ ـ ذو شويس : (بضم اوله وفتح ثانيه) ، في اخره سين مهملة ، على لفظ التصغير . جبل في ديار بني مرّة .
٢٩ ـ امائل : جمع أمثل ، شريف القوم وخيرهم .

(٢٧) في ديوان المعاني : « واخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن عبدالرحمن عن الاصمعي ، ان ابا عمرو ابن العلاء كان يستحسن قول بشامة بن الغدير ويعجب منه غاية العجب» والبيت : « يدا سابح ... » « فادركه .. » .
وفي المؤتلف والمختلف والاشباه والنظائر : « فدارکه .. »
وفي الحماسة الشجرية : « يدا مائح .. فادركـه »
وفي التشبيهات : « يدا سابح غـاص .. فادركـه »
في امالي المرتضى ، ونهاية الارب ، ومجموعة المعاني : « يدا سابح .. وقد شارف » .

(٢٨) في طبقات ابن سلام : « ونبئت قومي ... » « على ذي شويس اجدوا .. » .
وفي منتهى الطلب : « ولم اتهم » .
وفي شرح ابن الانباري :
« وهكذا رواه ابو عكرمة » . وابو عكرمة هذا : عامر بن عمران بن زياد الضبي ، روى المفضليات عن ابن‌الاعرابي، واخذها عنه ابن الانباري . ويذكر ابن الانباري ان غيره رواه : « بجنب سميراء شطوا حلولا » . وفي المرصّع : « ونبئت .. » .

(٢٩) في شرح ابن الانباري ومختـارات ابن الشـجري : « فبلـغ .. »
ويخبرنا الاصفهاني عن هاشم بن محمـد الخـزاعي ، « قال : حدثنا دماذ عن ابي عبيدة قال : لما نشبت الحرب بين بني جوشن وبين بني سهم بن مرّة رهط عقيل بن علفة المري ـ وهو من بني غيظ بن مرّة ـ فاقتتلوا في امر يهودي خمار كان جارا لهم ، فقتله بنو جوشن من غطفان ، وكانوا متقاربي المنازل وكان عقيل بن علفة بالشام غائبا عنهم ، فكتب الى بني سهم يحرضهم :
..... ولم أكلم (البيت)
بان التي سامكم قومكم لقد جعلوها عليكم عدولا
هوان الحياة وضيم الممات .... (البيت) .
قال : فلما وردت الابيات عليهم ، تكفل بالحرب الحصين ابن الحمام المري احد بني سهم وقال : الى كتب وبي نوّه ، خاطب امائل سهم ، وانا من امائلهم . فابلى في تلك الحروب بلاء شديدا . »
تنظر الرواية كذلك في الفاخر .
في الاشباه والنظائر « واما ... »
في طبقات ابن سلاّم « ولم أكلم » .
في سرح العيون منسوبا لعقيل بن علفة : « ولم أكلم » .

٣٠ ـ بـان قومكـم خـيروا (م)
خصلتين كلتاهمـا جعلوها عـدولا
٣١ ـ اخزي الحياة ، وحـرب (م)
الصديق ، وكلاً اراه طعـاماً وبيـلا
٣٢ ـ فان لم يكن غـير احـداهمـا
فسيروا الى المـوت سيراً جميـلا

٣٠ ـ العدول (جمع عدل ـ بكسر النون) وهو المثل او النظير.
٣١ ـ الطعام الوبيل : الثقيل الوخيم الذي يعقب الويـال والفساد والهلاك .

(٣٠) في شرح ابن الانباري : « فان قومكم .. »
ويروى :
« بـان التي سامكـم قومكـم
هـم جعلوهـا عليكم عـدولا »
في الاغاني : « ينظر هامش البيت رقم ٢٩ »
في حماسة البحتري وطبقات ابن سلاّم :
« بـان التـي سـامكم قومكـم
هـم جعلوهـا عليكـم عـدولا »
في منتهى الطلب :
« فـان قومكـم .. » .
وفي مختارات ابن الشجري وشرح نهج البلاغة :
« بـان التي سـامكم قومكـم
همـو جعلوهـا عليكـم دليـلا »

(٣١) في شرح ابن الانبـاري ،
وفي الصناعتين ،
وسـر الفصاحة ،
وطبقات ابن سلاّم
ونقـد الشـعر
ومختارات ابن الشجري
وربيـع الابـرار :
« هوان الحياة وخزي الممات » .
وفي الاغاني : « ينظر هامش البيت رقم ٢٩ » .
في حماسة البحتري : « اخزي الحياة وخزي الممات » .
وفي مجموعة المعاني : « وقال عقيل بن علفة المري ، ويروى لبشامة بن الغدير » . وعيون الاخبار بلا عزو وقد تمثل به زيد بن علي يوم قتل : ووفيات الاعيان :
« اذل الحياة وعز الممـات » .
وفي شرح نهج البلاغة : « اخزي الحياة وكره الممات »
في شرح العيون : « اذل الحياة وذل الممات » .

(٣٢) في حماسة البحتري : « فان لم يكن »
وفي وفيات الاعيان : « فان كان لابد من واحد فسيري ».
في الاشباه والنظائر : « فالاّ يكن » .
وفي الاضداد : « وان لم يكن » .
في ربيع الابرار : « .. غير احديهما » .
في عيون الاخبار : « بلا عزو وقد تمثل به زيد بن علي يوم قتـل » :
« فان كان لابد من واحـد » .

٣٣ ـ ولا تقعدوا وبكم منئة
كفى بالحوادث للمرء غولا
٣٤ ـ وحشوا الحروب اذا أوقدت
رماحاً طوالا وخيلا فحولا
٣٥ ـ ومن نسج داؤد موضونة
ترى للقواضب فيها صليلا
٣٦ ـ فانكم وعطاء الرهان
اذا جرّت الحرب جلاّ جليلا
٣٧ ـ كثوب ابن بيض وقاهم به
فسدّ على السالكين السبيلا

---

٣٣ ـ المنة : من الاضداد ، تاتي بمعنى القوة والضعف ، وهي في البيت القوة .
الغول : ما غال الشيء فذهب به .
٣٤ ـ حشوا : اوقدوا .
٣٥ ـ الموضونة : الدروع التي نسجت حلقتين مضاعفة .
القواضب : السيوف . الصليل : الصوت على الشيء اليابس ، وهو الصلة ايضا .

---

(٣٣) في ربيع الابرار
وشرح ابن الانباري
ومجموعة المعاني
وطبقات ابن سلاّم
ومختارات ابن الشجري :
« ولا تهلكوا ... » .
وفي الاضداد : بلا عزو :

(٣٥) في شرح ابن الانباري وفي مختارات ابن الشجري :
« ومن نسج داؤد ماذية » . والماذية : الدروع السهلة اللينة الصافية الجديدة .

(٣٦) في شرح ابن الانباري وفي فصل المقال :
« اذا جرت الحرب خطبا جليلا » .
وفي طبقات ابن سلاّم : « مد جرت الحرب جلا جليلا » .
في منتهى الطلب : « ولكنكم وعطاء الرهان » .
في تاج العروس مادة «بيض» : « واتكم وعطاء الرهان » .
في كتاب من نسب الى امه : « فاتكم وعطايا الرهان » .

(٣٧) في فرائد اللآل : « كما سد .. » .
في شرح ابن الانباري :
« وقال الاصمعي : اين بيض رجل نحر بعيره على ثنية فسدها فلم يقدر احد على جوازها ، فضرب به المثل ، فقيل سدّ ابن بيض السبيل . قال واراد ان يقول : كبعير ابن بيض فلم يستقم له فقال : « كثوب ... » . ينظر كذلك مجمع الامثال ٢٤١/١ـ٢٤٢ اما ابو الفرج الاصفهاني فينبئنا عن ابن بيض ١٩٤/١٣ ، فيقول : « ابن بيض رجل من بقايا قوم عاد ، كان تاجرا ، وكان لقمان بن عاد يجيز له تجارته في كل سنة باجر معلوم ، فاجازه سنة ، وسنتين ، وعاد التاجر ولقمان غائب ،

٣٨ ـ طعان الكماة وضرب الجياد
وقول الحواصن دبلاً دبيلا

---

٣٨ ـ الكماة : جمع كمي وهو الذي غطى جسده السلاح .
الحواصن : جمع حاصن ، وهي العفيفة .

فاتى قومه فنزل فيهم ، ولقمان في سفره ، ثم حضرت التاجر الوفاة ، فخاف لقمان على بنيه وماله ، فقال لهم : ان لقمان صائر اليكم واني اخشاه اذا علم بموتي على مالي ، فاجعلوا ماله قبلي في ثوبه ، وضعوه في طريقه اليكم ، وان تعداه رجوت ان يكفيكم الله واياه . ومات الرجل واتاهم لقمان ، وقد وضعوا حقه على طريقه ، فقال : « سد ابن بيض الطريق » . فارسلها مثلا وانصرف واخذ حقه . ينظر المثل كذلك في المرصع ص٩٩ وكذلك في اتمام المتون ص ٥٦ـ٥٧ .

٣٨ ـ البيت بلا عزو في اللسان مادة « وبل » .
وعن ابن بري ان اسم الشاعر بشامة بن الغدير .
وكذلك في الاخبار الموفقيات .
وفي المصدر السابق ٢٧٠/١٣ مادة (ذبل) لبشامة بن الغدير .
وفي كنز الحفاظ لكثير بن الغريرة النهشلي :
« ... وركض الجياد » .

التخريج
ـ ٧ ـ

الابيات ١ـ٣٧ في شرح ابن الانباري ص ٧٩ـ٩٠
وكذلك في منتهى الطلب من ٨٥ ا ب و ٨٦ ا ما عدا البيت السابع والثلاثين .
والبيت الاول في شرح الحماسة للتبريزي ٢٠٦/١
وفي الاشباه والنظائر ١٨٧/١ـ١٨٨ الابيات :
الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، السادس ، السابع ، العاشر ، الحادي عشر ، العشرون ، الحادي والعشرون ، السادس والعشرون ، السابع والعشرون ، الثامن والعشرون ، التاسع والعشرون ، الثلاثون ، الحادي والثلاثون ، الثاني والثلاثون ، الثالث والثلاثون ، الرابع والثلاثون ، الخامس والثلاثون .
وفي الحماسة الشجرية ٧١٢/٢ ـ ٧١٥ الابيات
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .
وفي مختارات ابن الشجري ص ١٤ـ١٦ الابيات
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .
وفي المؤتلف والمختلف ص٨٧و٢٤٦ الابيات :
١ ، ٢٦ ، ٢٧
وفي الاغاني ١١٢/٣ـ١١٣ ، ١٤١/٧ـ١٤٢ الابيات :
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

وفي ١٩٤/٣ البيت : ٢٧
وفي ٢٦٦/١٢ الابيات :
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (منسوبة لعقيل بن علفة المـري) .
في حماسة البحتري ص ٢٦ و ٢٧ الابيـات :
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
في ديوان المعاني ١٢١/٢
وفي التشبيهات ص ٧٠
وفي نهاية الارب ص ١١٥ البيتان : ٢٦ ، ٢٧
وفي الاضداد ص ١٥٥ : البيتان : ٣٢ ، ٣٣
وفي الصناعتين ص٢٧٧ البيت : ٣١
في امالي ٥٥٥/١ـ٥٥٦ الابيات :
٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧
في معجم البلدان مادة (اريك) ١٦٥/٤ منسوبة لبعض بني مرّة الابيات :
١٨ ، ١٩ ، ٢١
في طبقات ابن سلاّم ص ٥٦٥ الابيات :
٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧
وفي نفس المصدر ص ٥٦٦ الابيات :
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
في نقد الشعر ص ٤٦ البيت ٣١
في مجموعة المعاني ص ١٨٣ الابيات :
٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧
وفي نفس المصدر ص ٥٢ الابيات :
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
في سر الفصاحة ص ٢٢٤ البيت ٣١
في فصل المقال ص ٢٨٠ وتاج العروس مادة (بيض) البيتان:
٣٦ ، ٣٧
في جمهرة الامثال ٣٦/١ واللسان مادة (بيض) والمستقصى ١١٨/٢
وديوان الحطيئة ص ٥٩ البيت : ٣٧
في مراصد الاطلاع ٨٢١/٢ البيت ٢٨
ونفس المصدر ١١٦٦/٣ البيت ١٨
وفي معجم ما استعجم ٨١٧/٣ البيتان : ١٨ ، ٢٨
وفي اللسان مادة (ويل) البيت ٣٨
وفي وفيات الاعيان ١١٠/٦ بلا عزو البيتان : ٣١ ، ٣٢
وفي الاخبار الموفقيات ص ٢١٧ منسوبا لكثير بن الغريرة النهشـلي ، البيت ٣٨ .

ما ينسب لبشامة ولغيره من الشعراء

ـ ١ ـ

من الوافر

١ ـ اذا مـا يهتـدى لبي هـداني
واسـأل ذا البيـان اذا عييـت
٢ ـ واجتنب المقـاذع حيث كـانت
واتـرك ما هـويت لمـا خشـيت

التخـريج

ـ ١ ـ

البيتان في الموشى ص ١١ لبشامة بن الغدير .
والبيت الثاني في عيون الاخبار ٣٨/١ منسوبا للزبير بن عبدالمطلب
وفي بهجة المجالس ٨١٠/١ (واجتنب البوائق) للزبـير بن عبدالمطلب
وفي الاصمعيات ص ٨٢ـ٨٣ لشعبة بن العريض بن عادياء من قصيدة له .
وفيهـا الاول : « اذا ما يهتدى حلمي .. » .

ـ ٢ ـ

من البسيط

١ ـ الا ترين وقد قطعتني قطعـا
ماذا من الغوث بين البخل والجـود
٢ ـ الا يكن ورق يومـا اراح بـه
للخـابطين فانـي لـين العـود
٣ ـ لا يعدم السائلون الخـير أفعلـه
امـا نـوالا وامـا حسـن مـردود

---

١ ـ في تجريد الاغاني منسوبا لبشامة بن الغدير : « مـاذا ترين .. » .
في ذيل الامالي : « وانشدنا لرجل من بين ضبة » :
« لقد علمت وان قطعتني عدلا ماذا تفاوت ... »
في شرح المرزوقي بلا عزو :
« ... وقد قطعتني عدلا » « ماذا من البعد ... »
في العقد الفريد بلا عزو :
« لقد علمت وقد قطعتني عدلا ماذا من الفضل .. »
في الـكامل بلا عزو :
« ..... عـدلا » « مـاذا من الفضـل ... »
٢ ـ في ذيل الامالي : منسوبا لرجل من بني ضبة :
ان لا اكن ورقـا تغني العفاة بـه
للمعتفـين فـاني لـين العـود »
في شرح الحماسة للمرزوقي بلا عزو :
الا يكـن ورقي غضـا اراح بـه
للمعتفـين فـاني لـين العـود
في مجموعة المعاني لمحمد بن بشـير :
الا يكن ورق يومـا اجود بهـا
للمعتفـين فـاني لـين العـود
٣ ـ في الاغاني وفي الامتـاع والمؤانسة لمحمد بن بشير :
« .... » « اما نوالي واما حسن مردودي »

التخريج

- ٢ -

البيتان الاول والثاني في الاغاني ٣١٢/١٠ وفي التجريد ١٢٨٣/٣-١٢٣٩ لبشامة بن الغدير .

وهما في ذيل الامالي ص٦٢ لرجل من بني ضبة .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٨٣/٤ بن عزو .

وفي مجموعة المعاني ص١٦٣ لمحمد بن يسير .

والابيات من ١-٣ في العقد الفريد ٢٣١/١ بلا عزو .

البيتان الاول والثالث في الامتاع والمؤانسة ٢٨/٣ لمحمد بن يسير .

البيت الثالث في اللسان مادة (ردد) بلا عزو .

اشارة

هذا ومن قبيل التنويه الى اني عند مراجعتي لكتاب الورقة لابن الجراح من ١٢ وجدت بيتين منسوبين لمحمد بن يسير الحميري انشدهما المبرد لابن الجراح :

ماذا عليّ اذا ضيف تضيفني
ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي
جهد المقلّ اذا اعطاه مصطبرا
ومكثر في الغنى سيان في الجود

والبيتان في عيون الاخبار ١٧٩/٣ [وما ابالي اذا ضيف] بلا عزو

وفي الامتاع والمؤانسة ٢٨/٣ [لقلّ عارا اذا ضيف] لمحمد بن يسير

وفي البيان والتبيين ١٥٧/٣ [فضل المقلّ] لمحمد بن يسير .

وفي محاضرات الادباء ٥٨٨/٢ و٦٥١/٢ بلا عزو .

- ٣ -

من البسيط

١ - ابلغ حباشة اني غير تاركه
حتى اخبره بعض الذي كانا
٢ - قد نحبس الحق حتى لا يجاوزنا
والحق يحبسنا في حيث يلقانا

التخريج

- ٣ -

البيتان في الوحشيات ص١٢ لبشامة المري .

وفي الاغاني ١٧/١٣ لارطاة بن زفر المري .

ولم اعثر في غير هذين المصدرين على ذكر في نسبة هذه الابيات لبشامة او لارطاة .

تنظر الرواية في الاغاني .

- الذيل -

- ١ -

قال بشامة بن الغدير :

١ - ان الخليط احدّ البين فابتكروا
لنية ثم ما عاجوا وما انتظروا
٢ - زمّوا الجمال وقالوا : ان مشربكم
ماء بكلية لا ملح ولا اكدر
٣ - ما كان بينهم الا مجاهرة
اشفقت منها فماذا زادك الحذر
٤ - استقبلوا المسقط الشرقي يحفزهم
في السير اشوس فيه الفحش والضجر
٥ - كأن ظعنهم والآل يرفعها
نخل المشقر او ما زينت هجر
٦ - ما زلت ارمقهم في الآل مرتفعا
حتى تقطع دون الجيرة البصر
٧ - فاقر الهموم التي نامت مذكرة
وشواشة سرحاً في دنهازور
٨ - تذري الحصى وشماً من تحت منسمها
كما يرض سوادي القرى مجر
٩ - تمر جتلاً على الحاذين ذا خصل
كالعذق لا كشف فيه ولا زعر
١٠ - كان اوب ذراعيها اذا انحدرت
واحرز الظل في اعدائه الشجر
١١ - اوب ذراعي لجوج جاد واحدها
حتى اذا ما انتهى اودى به القدر
١٢ - فابلغن قومنا ان جئتهم عذراً
عنا وهل ينفعنهم عندنا عذر
١٣ - انا نذكرهم بالله واحدة
وبالقرابة والاخرى التي وذروا

---

(١) طبقات فحول الشعراء / محمد بن سلاّم الجمحي .
قراه وشرحه - محمود محمد شاكر .
٧٢٠/٢ - ٧٢٣
بالنسبة الى هذه القصيدة - بعض ابياتها موجودة في الاصل من هذا المجموع الشعري ، وبعضها غير موجود ، وانما ذكرتها كلها - هنا في هذا الذيل - لوجود اختلاف في ترتيب الابيات وبعض الكلمات . وقد الحقتها كذيل لهذا المجموع بعد عثوري عليها اثناء زيارتي لمكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية - جامعة لندن .

١٤ ـ حسن البلاء وايامًا لنا سلفت
يبيض منها اذا ما تذكر الشعر

١٥ ـ فلا تعدوا علينا الزور وارتدعوا
فان عندكم من مسنا خبرُ

١٦ ـ لا تبطروا السلم واستأنوا باخوتكم
ان الندامة تعدو سبقها البطر

١٧ ـ وان فينا صبوحًا غير ممتزج
يصري الدماء عليه الصاب والصبر

١٨ ـ فينا فتوة ، وفينا سادة حشدٌ
عند الصباح وفينا جامل عكر

١٩ ـ كم من رئيس فريناه باجمعه
بالمشرفية ، حتى يعدل الصعر

جريدة المراجع

١ ـ اتمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن ابيك الصفدي . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٩٦٩ . دار الفكر العربي .

٢ ـ التشبيهات : ابن ابي عون . عني بتصحيحه محمد عبدالمعين خان مطبعة كمبردج سنة ١٩٥٠ .

٣ ـ الاخبار الموفقيات : الزبير بن بكار . تحقيق د . سامي مكي العاني ـ مطبعة العاني بغداد .

٤ ـ أساس البلاغة : الزمخشري ـ جار الله ابي القاسم محمود ابن عمر الزمخشري . طبعة دار صادر سنة ١٩٦٥ .

٥ ـ الاشتقاق : ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي . تحقيق الدكتور سليم النعيمي سنة ١٩٦٨ .

٦ ـ الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالديين : ابي بكر المتوفى سنة ٣٨٠هـ وابي عثمان سعيد المتوفى سنة ٣٩٠/٣٩١هـ ، ابني هاشم. تحقيق د . السيد محمد يوسف القاهرة سنة ١٩٦٥ .

٧ ـ الاصمعيات : ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ١٢٢ـ٢١٦هـ ، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون . دار المعارف بمصر .

٨ ـ الاضداد : محمد بن القاسم الانباري . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، الكويت سنة ١٩٦٠ .

٩ ـ الاغاني : ابو الفرج الاصفهاني . دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ .
الاجزاء [٣ ط ١٩٢٩ـ٧ ط ١٩٣٥ـ١٠ ط ١٩٣٨ـ١٢ ط ١٩٥٠ـ١٣ ط ١٩٥٠ن١٤ ط ١٩٥٨] .

١٠ ـ الامتاع والمؤانسة : ابو حيان التوحيدي . صححه وضبطه احمد امين واحمد الزين . منشورات دار مكتبة الحياة بيروت . (بدون تاريخ) .

١١ ـ امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) : الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي العلوي . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط١/١٩٥٤ .

١٢ ـ البيان والتبيين : ابو عثمان عمرو بن محبوب الجاحظ . حققه وشرحه حسن السندوبي القاهرة سنة ١٩٤٧ .

١٣ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس : الامام ابو عمر يوسف بن عبدالله محمد بن عبدالبر النمري القرطبي .

١٤ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : الامام اللغوي محمد بن المرتضى الزبيدي .

١٥ ـ تجريد الاغاني : ابن واصل الحموي المتوفى سنة ٦٩٧هـ تحقيق د . ط حسين وابراهيم الابياري مصر سنة ١٩٥٦ .

١٦ ـ التذكرة السعدية في الاشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العبيدي . تحقيق عبدالله الجبوري . المكتبة الاهلية بغداد ١٩٤٧ .

١٧ ـ جمهرة الامثال : الشيخ ابو هلال العسكري . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش . ط١ سنة ١٩٦٤ . القاهرة .

١٨ ـ جمهرة النسب الكبير : محمد بن السائب الكلبي . مخطوطة مصورة في المجمع العلمي العراقي . تحت رقم (١٩ م) .

١٩ ـ الحماسة : ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري . ط الاب لويس شيخو اليسوعي . دار الكتاب العربي . بيروت ط ٢ / مصورة سنة ١٩٦٧ .

٢٠ ـ الحماسة البصرية : صدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري المتوفى سنة ٦٥٩هـ . اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور مختار الدين احمد . طبع وزارة المعارف للحكومة الهندية ط ١/١٩٦٤ .

٢١ ـ الحماسة الشجرية : هبة الله بن علي بن حمزة العلوي . تحقيق عبدالمعين الملوحي واسماء الحمصي دمشق سنة ١٩٧٠ .

٢٢ ـ الحيوان : ابو عثمان عمرو بن محبوب الجاحظ . تحقيق عبدالسلام هارون ط ١/١٩٣٨ . مكتبة مصطفى البابي الحلبي واولاده .

٢٣ ـ ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني. تحقيق نعمان امين طه ط ١/١٩٥٨ . مطبعة مصطفى البابي واولاده ـ مصر .

٢٤ ـ ديوان المعاني : ابو هلال العسكري . نشر مكتبة القدسي . القاهرة حـ ٢/سنة ١٣٥٢ .

٢٥ ـ ذيل الامالي والنوادر : ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ط ٢ دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦ .

٢٦ ـ ربيع الابرار ونصوص الاخبار : مخطوطة مصورة في مكتبة الاوقاف العامة .

٢٧ ـ رسالة الغفران : ابو العلاء المعري . تحقيق وشرح د . عائشة عبدالرحمن ط٢/دار المعارف سنة ١٩٦٣ .

٢٨ ـ زهير شاعر السلم في الجاهلية : الدكتور عبدالحميد سند الجندي . وزارة الثقافة والارشاد القومي بدون تاريخ .

٢٩ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : جمال الدين ابن نباتة المصري ٦٨٦ـ٧٦٨هـ . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . نشر دار الفكر العربي سنة ١٩٦٤ .

٣٠ ـ سر الفصاحة : ابو محمد سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي المتوفى سنة ٤٦٦ هـ . صححه وعلق عليه عبدالمتعال الصعيدي ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م .

٣١ ـ سمط اللآلي في شرح امالي القالي : الوزير ابي عبيد البكري الاوبني . تحقيق عبدالعزيز الميمني . مطبعة لجنة التاليف والترجمة سنة ١٩٣٦ .

٣٢ ـ شرح ديوان الحماسة : ابو علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي . نشره احمد امين وعبدالسلام هارون ط ١٩٥٣/١ .

٣٣ ـ شرح ديوان الحماسة : الشيخ ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب .

٣٤ ـ شرح ديوان زهير بن ابي سلمى : صنعة الامام ابي‌العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، ثعلب . القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .

٣٥ ـ شرح المفضليات : ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري . تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الاباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ .

٣٦ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعد العسكري ٢٩٣هـ ـ ٣٨٢هـ . تحقيق عبدالعزيز احمد ط ١٩٦٣/١ . مكتبة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر .

٣٧ ـ شرح نهج البلاغة : لابن ابي الحديد ٥٨٦ ـ ٦٥٦هـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية .

٣٨ ـ الشعر والشعراء : ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري . نشر وتوزيع دار الثقافة . بيروت ـ لبنان سنة ١٩٦٤ .

٣٩ ـ الصناعتين : ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري . تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ط ١٩٥٢/١ . دار احياء الكتب العربية.

٤٠ ـ طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلاّم الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥٢ .

٤١ ـ العقد الفريد : ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي . تحقيق احمد امين احمد الزين وابراهيم الابياري ط ٢/القاهرة ١٩٤٨ .

٤٢ ـ العمدة في محاسن الشعر وادبه ونقده : ابو علي الحسن ابن رشيق القيرواني الازدي ٣٩٠ ـ ٤٥٦هـ . تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . بيروت ـ لبنان ط ١٩٧٢/٤ .

٤٣ ـ عيون الاخبار : ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري المتوفى سنة ٢٧٩ هـ . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٢٥م .

٤٤ ـ الفاخر : ابو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة ٢٩١ هـ . تحقيق : عبدالعليم الطحاوي ومراجعة محمد علي النجار .

٤٥ ـ فرائد اللآل في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي .

٤٦ ـ فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ابو عبيد البكري الاوبني المتوفى سنة٤٨٧هـ ، حققه‌وقدم له د . عبدالمجيد عابدين و د . احسان عباس ط ١٩٥٨/١ .

٤٧ ـ القاموس المحيط : مجدالدين محمد بن‌يعقوب‌الفيروزبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ . نشر مؤسسة الحلبي وشركاه ـ القاهرة .

٤٨ ـ الكامل في اللغة والادب : ابو العباس المبرد . تحقيق احمد محمد شاكر ط ١٩٣٧/١ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر .

٤٩ ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ : لابي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت . هذبه الشيخ ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي . نقلا عن نسختي ليدن وباريس . وقف على طبعه وجمع رواياته الاب لويس شيخو اليسوعي ـ بيروت ١٨٩٥ . المطبعة الكاثوليكية .

٥٠ ـ لسان العرب : جمال‌الدين ، محمد بن مكرم الانصاري ٦٣٠ ـ ٧١١هـ . طبعة مصورة عن طبعة بولاق .

٥١ ـ المؤتلف والمختلف : ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠هـ . تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ القاهرة ١٩٦١ . دار احياء الكتب العربية .

٥٢ ـ مجموعة المعاني : (مؤلف مجهول) ط ١/مطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ القسطنطينية .

٥٣ ـ مجمع الامثال : ابو الفضل احمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨هـ مصر سنة١٣٥٢هـ .

٥٤ ـ محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : ابو القاسم حسين بن محمد الراغب الاصبهاني . منشورات دار مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٦١م .

٥٥ ـ مختارات ابن الشجري : الشريف ابي السعادات هبةالله ابن الشجري ، شرح محمود حسن زناتي ط ١/مطبعة الاعتماد مصر سنة ١٩٢٥ .

٥٦ ـ المرصع في الاباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات . تاليف مجدالدين المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ تحقيق د . ابراهيم السامرائي . سنة ١٩٧١ .

٥٧ ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع : صفي‌الدين عبدالمؤمن بن اسحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩هـ تحقيق علي محمد البجاوي ط ١٩٥٤/١ . دار احياء الكتب العربية .

٥٨ ـ المستقصى من امثال العرب . ابو القاسم جارالله محمود ابن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ ط ١ . بحيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢ تحت مراقبة د . محمد عبدالمعين خان .

٥٩ ـ معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع : ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي المتوفى سنة٤٨٧هـ تحقيق مصطفى السقا . مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٩ .

٦٠ ـ معجم البلدان : الشيخ الامام شهاب‌الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي م ١/دار صادر بيروت سنة ١٩٥٥ وطبعة طهران سنة ١٩٦٥ منشورات مكتبة الاسدي رقم ٧ .

٦١ ـ منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد ابن ميمون . نسخة مصورة عن نسخة لالي سنة ١٩٤١ محفوظة عند الدكتور نوري حمودي القيسي .

٦٢ ـ من نسب الى امه من الشعراء : صنعة محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ وتصنيفه من رواية عثمان بن جني . تحقيق عبدالسلام هارون (سلسلة نوادر المخطوطات ط/١ سنة ١٩٥١) . مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر .

٦٣ ـ الموشى (الظرف والظرفاء) لابي الطيب محمد بن اسحق ابن يحيى الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥هـ تحقيق كمال مصطفى . ط ٢ سنة ١٩٥٣ مطبعة الاعتماد بمصر .

٦٤ ـ نقد الشعر : قدامة بن جعفر . تحقيق كمال مصطفى . نشر مكتبة الخانجي . مصر سنة ١٩٦٣ .

٦٥ ـ نهاية الارب في فنون الادب : شهاب‌الدين بن عبدالوهاب النويري . السفر العاشر . ط ١ . مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٣ .

٦٦ ـ نهاية الارب في معرفة انساب العرب : لابي العباس احمد القلقشندي ٧٥٦ـ٨٢١هـ . تحقيق ابراهيم الابياري . نشر المكتبة العربية للطباعة والنشر . القاهرة سنة١٩٥٩.

٦٧ ـ الوحشيات (الحماسة الصغرى) لابي تمام الطائي . علق عليه وحققه عبدالعزيز الميمني الراجكوتي وزاده في حواشيه محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٦٣ .

٦٨ ـ الورقة : ابو عبدالله محمد بن داود الجراح . تحقيق عبدالوهاب عزام . عبدالستار فراج . ط ٢/دار المعارف بمصر . سلسلة ذخائر العرب .

٦٩ ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان :
ابو العباس شمس‌الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ٦٠٨ـ٦٨١هـ حققه د . احسان عباس . دار الثقافة بيروت ـ لبنان .

* • *